

الاقوال كاقيل وعبارة انقرطبي غلاظا شدا يعنى الزبانية
غلاظ القلوب لا يرحمون اذا استرحموا خلقوا من
الغضب وحسب الهيم عذاب الخلق كاجيب لبتى ادم اكل
الطعام والشراب وقيل شدا دالم بدان وقيل غلاظ
في اخذهم اهل النار شدا عليهم يقال فلان شديد
على فلان اى قوى عليه يعذب بانواع العذاب وقيل
اراد بالغلظ ضخامة اجسامهم وبالشدة القوة قال
قال ابن عباس ما بين منكبى الواحد منهم مسيرة
سنة وثوة الواحد منهم ان يضرب بالمقع فتدفع
النضرة سبعين الف انسان في قعر جهنم وذكر ابن
وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرتة جهنم ما بين منكبى
احدهم كما بين المشرق والمغرب **اه قوله** ما امرهم ما
مصدرية كما اشار له بقوله امر الله وفي السمين
قوله ما امرهم يجوز ان تكون ما بمعنى الذى والعابد
مخزوف اى امرهم والاصل ما امرهم به لا يقال كيف
حذف العابد الجهر وروى لم يجز لموصول بمثله لا يطرده
حذف هذا الحرف فلم يحذف الموصوب وان تكون
مصدرية ويكون محملا بدلا من اسم الله بدل اشغال
كانه قيل لا يصون امره **اه قوله** ويفعلون ما يؤمرون
اى ما يؤمرون به **اه قوله** تاكيد اى لان مفاد الجملة

الثانية

الثانية هو مفاد المولى وقال الزمخشري **فان قلت**
اليست المملتان في معنى واحد **قلت** لان معنى
المولى اتم يقبلون او امرهم ويلتزمونى ومعنى الثانية
انهم يريدون ما يؤمرون به لا يتأقنون عنه ولا يتقنون
فيه فحصلت المغايرة وقيل لا يصون الله فيما مضى
ويفعلون ما يؤمرون فيما يستقبل وصدر بهذا
البيضاوى **اه خطيب قوله** والريدة تخوف المؤمنين
الجواب عن سوال حاصله انه تعالى مخاطب المشركين
في قوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا لانه جعلها معدة
للكافرين فاما معنى مخاطبة المؤمنين بذلك وحاصل
الجواب ان الربة امر بالتوفى عن الارتداد المودى للشار
المعدة للكافرين وانها ايضا خطاب للمنافقين وهم
من جملة الكافرين **اه خطيب قوله** يقال لهم ذلك اى
يقال لهم يا ايها الذين كفروا الخ فهو مقول لقول قد
حذف في لغة بدلالة الخال عليه اى يقال لهم ذلك عند
ادخال الملائكة اياهم النار حسبما امر واه ابو
السعود **قوله** اى لانه لا ينفعكم اى لا يذوق يوم الجزاء
يوم الاعتزاز وقد فات زمان الاعتزاز وصار الامر
الى ما صار **اه خطيب قوله** اى جزاه انما به الى
تعدى مضاف في قوله ما كنتم تعملون اى تبيخبتنا
قوله بفتح النون وضما وعلى الفتح فهو صفة مشبهة